

العروة الوثقى

(141) بعدهما بقية الحروف لكن لا يجب شيء من ذلك حتى الادغام في " يرملون " كما مر. [1547] مسألة 55 : ينبغي أن يميز بين الكلمات ولا يقرأ بحيث يتولد (481) بين الكلمتين كلمة مهملة كما إذا قرأ " الحمد " بحيث يتولد لفظ " دلل " أو تولد من " رب " لفظ " هرب " ، وهكذا في " مالك يوم الدين " تولد " كيو " ، وهكذا في بقية الكلمات وهذا ما يقولون إن في الحمد سبع كلمات مهملات وهي : دلل وهرب وكيو وكنع وكنس وتع وبع. [1548] مسألة 56 : إذا لم يقف على " أحد " في " قل هو الله أحد " ووصله بـ " الله الصمد " يجوز أن يقول أحدُ الله الصمد بحذف التنوين من أحد ، وأن يقول : أحدُ الله الصمد بأن يكسر نون التنوين ، وعليه ينبغي أن يرقق اللام من الله ، وأما على الأول فينبغي تفخيمه كما هو القاعدة الكلية من تفخيمه إذا كان قبله مفتوحاً أو مضموماً وترقيقه إذا كان مكسوراً. [1549] مسألة 57 : يجوز قراءة مالك وملك يوم الدين ويجوز في الصراط بالصاد والسين ، بأن يقول : السراط المستقيم وسراط الذين. [1550] مسألة 58 : يجوز في كفواً أحد أربعة وجوه : كُفُّواً بضم الفاء _____ (481) (بحيث يتولد) : إذا كان توليدها ناشئاً عن الوصل بين الكلمتين مع الإخلال بالموالاة المعتبرة بين الحروف في أحدهما أو كليهما فهذا يضر بصحة القراءة مطلقاً ، وأما إذا كان ناشئاً عن الفصل بين حروف الكلمة الأولى أو الثانية أو هما معاً بما لا يقدر في الموالاة مع الوصل بين نفس الكلمتين بحيث أوجب اجتماع الفصل والوصل المذكورين تولد الكلمة المهملة فهذا محل إشكال للشك في صدق الكلمتين في هذه الحالة ، وأما إذا كان ناشئاً عن كيفية النطق بالكلمتين بأن أوصل بينهما ونطق بآخر الأولى وأول الثانية أو تمامها بكيفية واحدة – قوة أو ضعفاً – مغايرة لكيفية النطق بسائر الحروف فمثل هذا وإن لم يكن مخالفاً بالصحة إلا أن الأولى الاجتناب عنه .